



# البلاغة العربية والنقد الأدبي

الصف الثاني عشر

## الوحدة الأولى: علم المعاني

### إجابات أسئلة مفهوم علم المعاني

#### 1- وضح فائدة علم المعاني.

فائدة علم المعاني الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأن الكلام ويفضل بعضه بعضاً، بموافقته لمراد المتكلم وحال المخاطب، ومراعاته لقواعد اللغة وأصولها وأعرافها.

#### 2- قد يقول أحدنا متذمراً: " الحياة كلها تعب".

لكن المعري الذي عرّف بتشائمه يقول:

تَعَبَ كُلُّهَا الْحَيَاةُ فَمَا أَعَدَّ      جَبُّ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي ازْدِيَادِ

– ما دلالة تقديم الخبر (تعب) على نفس الشاعر؟

دلالة ذلك النظرة التشاؤمية لدى المعري، فقد قصر الحياة على الشقاء والتعب متناسياً ما فيها من راحة وسرور وسعادة.

#### 3- يقول الجرجاني: " ليس الغرض بنظم الكلم أن توائت ألفاظها في النطق، بل أن تناسقت دلائلها وتلاقحت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل"، وضح المقصود بهذا القول .

أي أن نظم الكلام وترتيبه يكون حسب مراد المتكلم والمعنى الذي يريد إيصاله إلى المخاطب، مع مراعاة حال المخاطب وقواعد اللغة والألفاظ وأصولها وأعرافها .

## إجابات أسئلة الجملة الفعلية والجملة الاسمية

ميّز الجملة التي أفادت التجدد من الجملة التي أفادت الثبوت في كلّ مما يأتي:

1- الحفاظ على البيئة مسؤولية كلّ فرد.

تفيد الثبوت.

2- حققت المرأة الأردنية على مدى الأعوام القليلة الماضية حضوراً متميّزاً في المحافل

الدولية.

تفيد التجدد.

3- مكانة المرء بحسن أخلاقه.

تفيد الثبوت.

4- يتحقّق النّجاح بالعزيمة والإصرار.

تفيد التجدد.

5- يحتفل الأردنيون بعيد الاستقلال في الخامس والعشرين من أيار من كلّ عام.

تفيد التجدد.

## إجابات أسئلة الخبر

1- حدّد ضرب الخبر في كلّ مما يأتي:

0 قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾

ضرب الخبر إنكاريّ

ب- قال صلى الله عليه وسلم في فضل سورة الإخلاص: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ".

ضرب الخبر إنكاريّ

ج- قال عبد الرحمن شكري:

ألا يا طائر الفردوّ س إنَّ الشّعَرَ وجدان.

ضرب الخبر إنكاري

د- الأردن وطن حريّة وإبداع.

ضرب الخبر ابتدائي

هـ- قال حيدر محمود:

على هوائك اجتمعنا أيها الوطن فأنّت خافقنا والروح والبدن

ضرب الخبر ابتدائي

و- قالت ميسون بنت بحدل :

لبيت تخفق الأرواح فيه أحب إلي من قصر منيف

ضرب الخبر طلبي

2- اجعل الخبر الابتدائي في الجملة الآتية مرة طلبياً ومرة إنكارياً، مجرياً ما يلزم من

تغيير:

الامتحان سهل.

إنّ الامتحان سهل. طلبي

إنّ الامتحان لسهل. إنكاري

3- اقرأ الآيات الكريمة الآتية، وبين سبب مجيء الخبر الأول المخطوط تحته طلبياً

ومجيء الثاني إنكارياً:

قال تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ \* إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ

فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ \* قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ

مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ \* قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴾

جاء الخبر الأول طلبياً لأنّ التكذيب في المرة الأولى يقع في منزلة التردد والشك، أما في

المرة الثانية فقد وقع التكذيب في منزلة الإنكار، بدليل قوله تعالى: " قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ

مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ"، وبديل أسلوب الحصر في قوله تعالى: "إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ"، فجاء الخبر هنا إنكارياً.

4- عِبْرَ عَنْ مَضْمُونِ الْخَبَرِ الْآتِي بِضَرْبٍ مُنَاسِبٍ لَهُ مِنْ أَضْرَبِ الْخَبَرِ:

ابْعَثِ الْأَمَلَ فِي نَفْسِ شَابٍ يَيْئَسُ مِنْ حَصُولِهِ عَلَى فُرْصَةِ عَمَلٍ .

أَلَا إِنَّكَ سَتَجِدُ عَمَلًا بَعْدَ صَبْرِكَ وَبِحُثِّكَ.

5- اِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ لِلْكَاتِبِ أَحْمَدَ أَمِينٍ مِنْ مَقَالَةٍ لَهُ بِعنوان "الابتهاج بالحياة" ، ثم أجب عما يليه:

"إِنَّ أَمَّ سَبَبٍ فِي الْاِبْتِهَاجِ بِالْحَيَاةِ أَنْ يَكُونَ لِلْإِنْسَانِ ذَوْقٌ سَلِيمٌ مَهْدَّبٌ يَعْرِفُ كَيْفَ يَسْتَمْتِعُ بِالْحَيَاةِ، وَكَيْفَ يَحْتَرِمُ شُعُورَ النَّاسِ وَلَا يُنْغِصُ عَلَيْهِمْ، بَلْ وَيُدْخِلُ السَّرُورَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. فَالذَّوْقُ السَّلِيمُ قَادِرٌ عَلَى اسْتِجْلَابِ الْقُلُوبِ، وَإِدْخَالِ السَّرُورِ عَلَى نَفْسٍ صَاحِبِهِ وَنَفْسٍ مَن حَوْلَهُ.

تَصَوَّرْ أَسْرَةً سَادَ فِيهَا الذَّوْقُ السَّلِيمُ، نَرَى كُلَّ فَرْدٍ فِيهَا يَتَجَنَّبُ جَرْحَ إِحْسَاسٍ غَيْرِهِ بِأَيِّ لَفْظٍ أَوْ أَيْ عَمَلٍ يَأْبَاهُ الذَّوْقُ، بَلْ إِنَّ ذَوْقَهُ يَرْفَعُهُ إِلَى حَدٍّ أَنَّهُ يَتَخَيَّرُ الْكَلِمَةَ اللَّطِيفَةَ وَالْعَمَلَ الظَّرِيفَ الَّذِي يُدْخِلُ السَّرُورَ عَلَى أَفْرَادِ أُسْرَتِهِ.

إِنَّ الذَّوْقَ السَّلِيمَ فِي الْبَيْتِ لِيَأْبَى النِّزَاعَ، وَيَأْبَى حِدَّةَ الْغَضَبِ، وَيَتَطَلَّبُ النِّظَامَ وَحُسْنَ التَّرْتِيبِ، وَالِاسْتِمْتَاعَ بِجَمَالِ الزُّهُورِ وَجَمَالِ النِّظَافَةِ وَجَمَالِ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْبَيْتِ، فَلَسْنَا مُبَالِغِينَ إِذَا قُلْنَا: إِنَّ رُقِيَّ الذَّوْقِ أَكْثَرُ أَثَرًا فِي السَّعَادَةِ مِنْ رُقْيَى الْعَقْلِ".

ا- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مِثَالًا عَلَى كُلِّ مِنْ الْخَبَرِ: الْاِبْتِدَائِيِّ ، وَالطَّلْبِيِّ، وَالْإِنْكَارِيِّ.

خبر ابتدائي: فالذَّوْقُ السَّلِيمُ قَادِرٌ عَلَى اسْتِجْلَابِ الْقُلُوبِ.

خبر طلبي: إِنَّ رُقِيَّ الذَّوْقِ أَكْثَرُ أَثَرًا فِي السَّعَادَةِ مِنْ رُقْيَى الْعَقْلِ.

خبر إنكاري: إِنَّ الذَّوْقَ السَّلِيمَ فِي الْبَيْتِ لِيَأْبَى النِّزَاعَ.

ب- أثّفد جملة: " الذّوق السّليم قادرٌ على استجلاب القلوب" التّجّد أم الثبوت؟ وضّح إجابتك.

تفد الثبوت لأنّها جملة إسميّة.

ج- يستعمل أحمد أمين في هذا النصّ عدداً من الجمل الخبريّة الفعلية والاسميّة التي تدلّ على أهميّة الذّوق السّليم لدى الإنسان، اكتب من إنشائك جملاً على غرارها تبين أهمية قيمة الاعتذار عن الخطأ وأثرها في تقوية الروابط الاجتماعيّة. يترك المجال للطالب للتعبير موظفاً ما تعلمه في الوحدة.

### إجابات أسئلة مفهوم الإنشاء وقسما الإنشاء

1- صنف ما تحته خط في كلّ ممّا يأتي إلى خبر أو إنشاء:

أ- قال صلى الله عليه وسلم: " لا تكونوا إمعةً تقولون: إن أحسن الناس أحسناً وإن ظلموا ظلمنا، ولكن وطنوا أنفسكم ".  
لا تكونوا إمعةً. إنشاء  
إن أحسن الناس أحسناً. خبر  
ولكن وطنوا أنفسكم. إنشاء

ب- قال إيليا أبو ماضي حين زار وطنه لبنان بعد غربة طويلة:

وطن النجوم أنا هنا      حدّق أتذكّر من أنا؟

أنا هنا. خبر

أتذكّر. إنشاء

من أنا؟ إنشاء

ج- شقّ طريقك بابتسامتك خير لك من أن تشقّها بسيفك.

شقّ طريقك بابتسامتك. إنشاء

د- قال حيدر محمود:

نَعَمْ، نحنُ أبناءُ الذينَ انْحَنَتْ لَهُمْ  
وأنحني لَهُم الصَّخْرُ. خبر

ه- قال حبيب الزبيدي في حُبِّ الأردن:

يا أَيُّهَا الشَّعْرُ كُنْ نَحْلًا يَظِلُّهَا وَكُنْ أَمَانًا وَحُبًّا في لِيَالِهَا  
يا أَيُّهَا الشَّعْرُ. إنشاء  
كُنْ أَمَانًا. إنشاء

و- قال عبد الرحيم محمود في قصيدة مَوْتِ البطل:

لا يُحِيطُ الشَّعْرُ في ما فيكَ مِنْ خُلُقٍ زَاكِ وَمِنْ عَزْمٍ شَدِيدٍ  
لا يُحِيطُ الشَّعْرُ. خبر

2- مَيِّزِ الإنشاءَ الطلبيَّ من غير الطلبيِّ في ما تحته خطّ في كلّ ممّا يأتي، محدّدًا  
أسلوب الإنشاء:

أ- قال تعالى: ﴿يا بنيّ أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما  
أصابك إن ذلك من عزم الأمور \* ولا تصعّر خدّك للنّاس ولا تمش في الأرض مرحًا إنّ  
الله لا يحبّ كلّ مختال فخور﴾

يا بنيّ: إنشاء طلبيّ، نداء

أقم الصلاة. إنشاء طلبيّ، أمر

أمر بالمعروف. إنشاء طلبيّ، أمر

انه عن المنكر. إنشاء طلبيّ، أمر

اصبر على ما أصابك. إنشاء طلبيّ، أمر

لا تصعّر خدّك للنّاس. إنشاء طلبيّ، نهّي

لا تمش في الأرض مرحًا. إنشاء طلبيّ، نهّي

ب - قال المتنبي يَصِفُ الحُمَيَّ:

أَبْنَتَ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ      فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ؟

فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ؟ إنشاءً طلبِي، استفهام

ج- قال الشاعر:

لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ آكِلُهُ      لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ. إنشاءً طلبِي، نهي

د - ما أَبْدَعَ إِنْشَادَكَ الشِّعْرَ!

إنشاءً غير طلبِي، تعجب

هـ - قال أحمد شوقي مُخَاطَبًا مدينةَ رَحْلةِ اللبانيَّة:

يَا جَارَةَ الْوَادِي طَرِبْتُ وَعَادَنِي      مَا يُشْبِهُ الْأَحْلَامَ مِنْ ذِكْرَاكِ

يَا جَارَةَ الْوَادِي. إنشاءً طلبِي، نداء

و- قال مصطفى وهبي التل:

أَهْكَذَا حَتَّى وَلَا مَرْحَبَا؟      لِلَّهِ أَشْكُو قَلْبَاكِ الْقُلْبَا

إنشاءً طلبِي، استفهام

3- هات من إنشائك مثلاً على كل من:

يترك للطالب حرية التعبير.

أ- الإنشاء الطلبِي (الاستفهام). ماذا يخسر الإنسان حين يبتسم في وجه الآخرين؟

ب- الإنشاء غير الطلبِي (التعجب). أكرم بالإباء خُلُقًا!

ج- الإنشاء غير الطلبِي (القسم). والله، إنَّ السعادة في العطاء.

د- الإنشاء الطلبِي (الأمر). احرص على تطوير ذاتك وقدراتك بالعلم.

## إجابات أسئلة الأمر الحقيقي

عبر عن كل موقف في ما يأتي بجملة فيها أمر حقيقي :

1- قائد يأمر جنوده بالقيام بواجباتهم تجاه الوطن.

أيها الجنود: احموا أوطانكم بأرواحكم.

2- أم تأمر أبناءها بما فيه خيرهم.

يا أبنائي: ابتعدوا عن رفاق السوء.

## إجابات أسئلة الأمر

1- ميز الأمر الحقيقي من الأمر الذي خرج إلى معنى بلاغي في كل مما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

أمر حقيقي

ب- قال أبو العلاء المعري:

الأمُر أيسر ممَّا أنت مُضمرُه فاطرُك أذاك ويسرُ كلَّ ما صعبا

أمر بلاغي

ج- قال عنتره العبسي مخاطبًا ديار المحبوبة:

يا دارَ عِبلَةٍ بالجِواءِ تكلمي وعِمي صباحًا دارَ عِبلَةٍ واسلمي

أمر بلاغي

د- قال مدير لأحد موظفيه: اكتب لي تقريرًا عن إنجازات الشهر الحالي في الشركة.

أمر حقيقي

هـ- قال معلّم لأحد طلبته: لنتنظّم وقتك، ولتستفيد من كل ثانية فيه.

أمر بلاغي

و- قال صاحب المشروع للمهندس المنفذ: التزم المخطط في تنفيذ المشروع.

أمر حقيقي

ز- قال أحدهم مخاطبًا آخر يعيب الناس: هات لي إنسانًا كاملاً.

أمر بلاغي

ح- قال صفى الدين الحلي:

صَبْرًا عَلَى وَعْدِ الزَّمَانِ وَإِنْ لَوَى فَعَسَاهُ يُصْبِحُ تَائِبًا مِمَّا جَنَى

أمر بلاغي

2- بيّن المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في كلِّ مما يأتي:

أ- قال تعالى على لسان نوح، عليه السلام: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾.

الدعاء

ب- قال علي محمود طه في ذكرى وعد بلفور المشؤوم:

فَيَا شَمْسُ كُفِّي عَن مَدَارِكِ وَاخْمَدِي وَيَا شَهْبُ غُورِي فِي دَيَاجِيرِ آجَالِ

التمني

ج- قال طرفة بن العبد:

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

نصح وإرشاد

د- قال حاتم الطائي:

أَرِنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا

تعجيز

ه- قال مصطفى وهبي التل:

فَدْعُوا مَقَالَ الْقَائِلِينَ جَهَالَةً      هذا عِرَاقِيَّ وَذَاكَ شَامِي  
وَتَدَارِكُوا بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتُمْ      أَرْحَامُكُمْ بِرَوَاجِحِ الْأَحْلَامِ  
التماس

### 3- وَضَحَ مَا يَأْتِي:

أ- خروج الأمر ( أَحْسِنُ ) في قول الشاعر أبي الفَتْح البُسْتِيّ إلى النَّصَح والإرشاد:  
أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ نَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ      فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانُ إِحْسَانُ  
لأنَّه يخاطب الإنسان على سبيل النصيحة، والنصيحة لا تكون على وجه الإلزام بل  
الإرشاد إلى فعل حسن.

ب- خروج الأمر ( اتَّخِذْ ) في قول الطُّغْرَائِيّ إلى معنى التَّعْجِيز:  
حُبُّ السَّلَامَةِ يَنْتِي هَمَّ صَاحِبِهِ      عَنِ الْمَعَالِي وَيُغْري الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ  
فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا فِي      الْأَرْضِ أَوْ سُلَمًا فِي الْجَوِّ فَاعْتَرِلْ  
لأنَّه يريد إظهار عدم قدرة الإنسان وعجزه عن اعتزال الناس والعيش وحيداً في باطن  
الأرض أو في السماء.

ج- خروج الأمر ( خَلَّيَانِي ) إلى معنى الالتماس في قول البارودي:  
يَا خَلِيلِيَّ خَلَّيَانِي وَمَا بِي      أَوْ أَعِيدَا إِلَيَّ عَهْدَ الشَّبَابِ  
لأنَّ الشاعر يخاطب صديقيه وهما في منزلته نفسها، والأمر هنا من نَدَّ لندَّ ليس فيه  
استعلاء.

د- خروج الأمر ( تَخَطَّرِي، صَقِّقِي، اسْتَبْشِرِي ) إلى التَّمني في قول عبد المنعم الرِّفَاعِيّ  
مخاطباً مدينة عَمَّان:

تَخَطَّرِي، فَصَبَاكِ الْغَضُّ مُنْسَرِحٌ      يُضْفِي عَلَى الصُّبْحِ مِنْكِ الْفِتْنَةَ الْعَجَبَا  
وَصَقِّقِي مَرْحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرْحًا      فَكَمْ مِنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَلَبَا  
لأنَّه يخاطب غير العاقل، وهي مدينة عَمَّان.

هـ- خروج الأمر ( يَسِّرْ ) في القول الآتي إلى الدَّعاء:

رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ.

لأنَّ الأمرَ موجَّه من الإنسان الأدنى منزلة إلى الله (جَلَّ وعلا) الأعلى منزلة، على سبيل طلب التيسير.

## إجابات أسئلة الاستفهام

1- مَيِّز الاستفهام الحقيقي من الاستفهام الذي خرج إلى معنى بلاغي في كلِّ ممَّا يأتي:

أ- سأل أحد السِّيَّاح مواطنًا أردنيًا: كيف أَصِلُ إلى المُدرِّج الرُّومانيِّ في عمَّان؟

استفهام حقيقي

ب- قال صالح بن عبد القدوس :

مَتَى يَبْلُغُ البُنْيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ؟

استفهام بلاغي

ج- قال أحد الموظَّفين لزميله بعد تكرار تأخُّره عن العمل وتحذيره المستمرِّ له: أَلَمْ أُحذِّركَ

من التَّأخُّر عن العمل؟

استفهام بلاغي

2- بَيِّن المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في كلِّ ممَّا يأتي:

أ- قال تعالى عن آدم، عليه السلام: ﴿فَوَسَّوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى

شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمَلِكٍ لَا يَبْلَى﴾

التشويق

ب- قال أبو العلاء المعري:

عُيُوبِي إِنْ سَأَلْتَ بِهَا كَثِيرٌ وَأَيُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عُيُوبٌ؟

النفي

ج- قال الشاعر:

إلى الله أَشْكُو بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً وبالشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ؟

التَّعَجُّبُ

د- قال محمود درويش:

أَفِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَانِ تُصَدِّقُ ظِلَّكَ؟

الإنكار

هـ- قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر:

فِيَا لَهْفِي عَلَيْهِ وَلَهْفَ أُمِّي أَيُصْبِحُ فِي الضَّرِيحِ وَفِيهِ يُمْسِي؟

التَّحْسُرُ

و- يقول عامر بن طُفَيْل:

أَلَمْ تَعَلِّمْنِي أَنِّي إِذَا الْإِلْفُ قَادَنِي إِلَى الْجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالْإِلْفُ جَائِرٌ؟

التقريب

### 3- وَضَّحَ مَا يَأْتِي:

أ- خروج الاستفهام إلى معنى التشويق في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

لأنَّ الله - عزَّ وجل - يثير فضول النَّاسِ إلى معرفة نوع التجارة الرباحة التي تنجيهم من العذاب.

ب- خروج الاستفهام إلى معنى التَّقرير في سؤال المذيع لشابٍّ موهوبٍ اخترع أداة مفيدة: "أَلَسْتَ مَنْ اخْتَرَعَ هَذِهِ الْأَدَاةَ؟".

لأنَّ المذيع يقصد حمل الشاب على الإقرار أمام المستمعين أنَّه اخترع هذه الأداة، من باب المدح.

ج- خروج الاستفهام إلى معنى الإنكار في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

لأن سيدنا إبراهيم ينكر عبادة أبيه وقومه للأصنام ويرفضها، وقد وقع الأمر المنكر بعد همزة الاستفهام.

4- اقرأ النص الآتي لجُبران خليل جُبران، ثم أجب عما يليه:

#### العطاء

"لعمري، ليس في ثروتك شيء تُقدِر أن تستبقيَه لنفسِكَ. إنَّ كلَّ ما تملكه اليومَ سيتفرَّق يوماً ما، لذلك أعطِ منه الآن؛ ليكونَ فصلُ العطاء من فصول حياتِكَ. وطالما سمعتُكَ تقولُ: "إنني أُحبُّ أن أُعطي، ولكنَّ المستحقينَ فقط". فكيف تنسى، يا صاح، أنَّ الأشجارَ في بُستانِكَ لا تقولُ قولَكَ؟ ومثلُها القُطعانُ في مراعيكَ؟".

1- وضح كلاً ممَّا يأتي:

أ- تُمثِّل جملة " إنَّ كلَّ ما تملكه اليومَ سيتفرَّق يوماً ما " خبراً طلبياً. لأنها تضمَّنت مؤكِّداً واحداً هو الحرف (إنَّ).

ب- تُمثِّل جملة "وطالما سمعتُكَ تقولُ" خبراً ابتدائياً.

لأنها تخلو من المؤكِّدات.

2- استخرج من النصَّ أسلوبَ إنشائيٍّ غيرَ طلبيّ.

لعمري

3- ما المعنى البلاغيُّ الذي خرجَ إليه الاستفهام في العبارة: " فكيف تنسى، يا صاح، أنَّ الأشجارَ في بُستانِكَ لا تقولُ قولَكَ؟ ومثلُها القُطعانُ في مراعيكَ؟"؟  
التعجب

4- هل الأمر في العبارة الواردة في النص " لذلك أعطِ منه الآن " حقيقيٌّ أم غير حقيقيٍّ؟  
وضح إجابتك.

الأمر في العبارة غير حقيقيٍّ، فليس فيه إلزام أو تكليف، بل هو على سبيل الإرشاد والتوجيه للناس، أيَّ أنه أفاد النصَّح والإرشاد.

## الوحدة الثانية: النقد الأدبي في العصر العباسي

### إجابات أسئلة المدخل

1- سَمِّ ثلاثة من الكتب النقدية في العصر العباسي، وانسُبها إلى مؤلفيها.

أ- طبقات فحول الشعراء: ابن سلام الجُمحي

ب- البيان والتبيين: الجاحظ

ج- الشعر والشعراء: ابن قتيبة

2- وضح العبارة الآتية: يُعدُّ النقد في العصر العباسي نقدًا منهجيًا.

أصبح له قواعده وأصوله العلمية التي يُقاس بها، وألّفت كتب نقدية وتنوعت آراء النقاد فيها.

3- علّل: تميّز النقد الأدبي في العصر العباسي ممّا كان عليه في العصور السابقة.

1- تأثره بما شهده العصر من نهضة واسعة شملت جوانب الحياة جميعها.

2- تأثره بحركة التجديد في الشعر العربي، وما أثارته من حوارات نقدية حول القديم والمُحدث من الشعر آنذاك.

3- توسّع آفاقه مع اطلاع كثير من النُّقاد على الثقافات: الهندية، والفارسية، واليونانية.

### إجابات أسئلة الفحولة الشعرية

1- ما المقصود بـ (الفحولة الشعرية)؟

تعني الفحولة الشعرية قدرة الشاعر الفنية وتميُّزه.

2- في رأيك، لِمَ عدَّ النُّقاد العباسيون حفظَ أشعار العرب وروايتها وسيلةً إلى الفحولة الشعرية؟

لأن حفظ أشعار العرب وروايتها يمكّن الشاعر من الاستفادة من التجارب الشعرية للآخرين؛ فيتعلم جزالة اللفظ، ويتعرف المعاني التي سبقوه إليها فيجودها ويأتي بغيرها، ويتعلم حسن التصوير والتشبيه، وهذه الأمور من مقاييس الفحولة الشعرية.

3- قال ابن سلام الجُمَحِيّ عن الشاعر الأعشى: "وقال أصحابُ الأعشى: هو أكثرُهُم (أي الشعراء) مَذْحًا وهجاءً وفخرًا ووَضْفًا، كلُّ ذلك عنده".

ما معيار الفحولة الذي أقرَّ به ابن سلام الجُمَحِيّ للأعشى؟  
معيار: تعدُّد الأغراض.

### إجابات أسئلة نظرية النظم

1- يرى عبد القاهر الجرجاني أنَّ النَّظْمَ " تَعْلِيقُ الْكَلِمِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَجَعْلُ بَعْضِهَا بِسَبَبٍ مِنْ بَعْضٍ"، وَضَحَ ذلك من خلال ما درست.

اللفظة المفردة لا قيمة لها في ذاتها ولا في دلالتها، وإنما تكون قيمتها حين تُوظَّف في سياق مناسب يتلاءم فيه معناها مع معاني بقية الكلمات في ذلك السياق، مع ضرورة مراعاة قواعد اللغة وأعرافها، وهو ما يسمى النظم.

2- عَلامَ تقوم العلاقة بين ضُروب المجاز وفكرة النَّظْم، مثلما يرى الجرجاني؟

تقوم العلاقة على أن الالفاظ التي تشكِّل ضرب المجاز يجب أن تكون متوافقة معنويًا، فيكون كل منها مناسبًا للسياق الذي ورد فيه، ويكون انتظامها متوافقًا مع قواعد اللغة وأعرافها.

### إجابات أسئلة الطَّبْعِ والصَّنْعةِ

1- ما المقصود بكلٍّ من : أدباء الطَّبْع، وأدباء الصَّنْعة؟

أدباء الطَّبْع: هم من يَمْلِكُون الموهبة ولا يبالغون في مراجعات نصوصهم، إذ يبنون النصوص بيسر، ولا يعتمدون المراجعات الدائمة وطول النظر في ما ينظمون أو يؤلفون .

أدباء الصَّنْعة: هم من يَمْلِكُون الموهبة ويراجعون ما نَظَّمُوا وأَلَّفُوا من أجل الارتقاء بنتائجهم الأدبي، وربما يستغرقون في التأليف زمنًا طويلاً، ومن ثم، يتميز نتائجهم بالتأني المبني على النظر العقلي.

2- عَرِّفِ القصائد الحَوَلِيَّات.

هي القصائد التي كان الشعراء العرب يُمضون عامًا كاملاً في نظمها، ويَقْلَبُون فيها رأيهم ونظرهم قبل أن يُخرجوها إلى الناس.

3- مَيِّز نوع الحافظ إلى الإبداع الأدبي في كل مما يأتي:

أ - قول بشر بن المعتَمِر: " خُذْ مِنْ نَفْسِكَ سَاعَةً نَشَاطِكَ وَفَرَاغَ بَالِكَ وَإِجَابَتِهَا إِيَّاكَ".

ب - قيل لأحد الخطباء: " إِنَّكَ لَتُكْثِرُ، فَقَالَ: أَكْثَرُ لَتَمْرِينِ اللِّسَانِ".

أ- باعث نفسي.

ب- الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي.

### إجابات أسئلة اللفظ والمعنى

1- هل يختلف رأي ابن قتيبة عن رأي كل من: ابن طَبَّاطْبَا، وابن رَشِيق، في النظرة إلى قضية اللفظ والمعنى؟ وضح إجابتك.

نعم، يختلف؛ لأنَّ ابن طَبَّاطْبَا وابن رَشِيق نظرا إلى اللفظ والمعنى على أنَّهما وحدة متماسكة على نحو العلاقة بين الجسد والروح لا يمكن الفصل بينهما بحال، أمَّا ابن قتيبة فقسم الشعر في ما يتعلق بقضية اللفظ والمعنى أربعة أقسام، ويظهر منها أنه لا يعدهما وحدة متماسكة، فمن أقسام الشعر لديه ضرب حسن لفظه وحلا فإذا فتشته لم تجد هناك فائدة في المعنى.

2- يرى الجاحظ أن الشَّعر إذا تُرْجِمَ إلى لغة أخرى بَطَلَّ، ما السبب الذي دفعه إلى هذا الحكم في ظل ما درست؟

السبب أن الجاحظ رأى أنَّ القيمة الجمالية والفنيَّة في النص تكْمُن في ألفاظه أكثر من معانيه، وترجمة النص إلى لغة أخرى تعني الحفاظ على المعنى فقط، والمعاني في نظر الجاحظ لا فرق فيها بين العربي وغيره، أما اللغة وما يتبعها من: إقامة الوزن، وتخير اللفظ، وغيرهما من الأمور التي اهتمَّ بها الجاحظ فستتغير بلا شك.

3- هل تجد لكلٍّ من: اللفظ، أو المعنى، مَزِيَّةً على الآخر في الأدب؟ وضح رأيك.

لا مزية لأحدهما على الآخر، فلا يمكن فصل القيمة الفنية بين اللفظ والمعنى، وكلٌّ منهما انعكاس للآخر.

ويترك للطالب حرية التعبير .

## إجابات أسئلة السرقات الشعرية

1- ما المقصود بكلٍّ من: الإغارة ، والمسخ، في السرقة الشعرية؟

الإغارة في السرقة الشعرية: هي أن ينظم الشاعر بيتاً ويخترع معنى حسناً فيتناوله شاعرٌ أعظم منه ذكراً وأبعد صيتاً فيروى له دون قائله.

المسخ في السرقة الشعرية: هو إحالة المعنى إلى ما دونه.

2- ما المصطلح الذي يُطلق على الأخذ المحمود في كل مما يأتي:

أ- قال أبو نواس متغزلاً:

خُلِيْتُ وَالْحُسْنَ تَأْخُذُهُ

وقال عبدُ الله بن مُصعبَ بعده مادحاً:

كَأَنَّكَ كُنْتَ مُحْتَكِمًا عَلَيْهِمْ

ب- قال حكيمٌ: لَا يُجْنَى مِنَ الشَّوْكِ الْعَنْبُ.

وقال صالح بن عبد القدوس:

إِذَا وَتَرْتَ امْرَأً فَاحْذَرِ عِدَاوَتَهُ

مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ لَا يَحْصُدُ بِهِ عَنَبًا

أ- النُّقْلُ

ب- العُقْدُ

## إجابات أسئلة الصدق والكذب في الشعر

1- ما المقصود بكلٍّ من: الكذب، والصدق، في الشعر؟

الكذب في الشعر: عدم مطابقة الصورة الأدبية لما يناسبها في الواقع، وعدم التقيد بمعايير العقل والمنطق، مع البقاء ضمن دائرة الخيال المقبول الذي يرمي إلى إحداث الوقع الحسن والتأثير في نفس المتلقي.

الصدق في الشعر: أن تكون الصورة معبرة عن تجربة شعورية حقيقية، ويستخدم فيها الشاعر الخيال المقبول القريب التناول من غير الخروج على حدود المنطق.

2- ما المبدأ النقدي في موضوع الصدق والكذب الذي يتفق مع مضمون كل من البيتين الآتيين:

أ- قال حسّان بن ثابت:

و إِنَّ أَحْسَنَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ      بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أُنْشِدَتْهُ: صَدَقَا

ب- قال البُخْتَرِيُّ:

كَلَّفْتُمُونَا حُدُودَ مَنْطِقِكُمْ      وَالشِّعْرُ يَكْفِي عَنْ صِدْقِهِ كَذِبُهُ

أ- أَعَذَّبُ الشِّعْرُ أَصْدَقَهُ

ب- أَعَذَّبُ الشِّعْرُ أَكْذَبَهُ

3- قال ابن المعتز:

قَالَتْ: كَبُرَتْ وَشِبَتْ، قُلْتُ لَهَا:      هَذَا غُـ \_\_\_\_\_ بَارُ وَقَائِعِ الدَّهْرِ

أ- وَضَّحَ الصورة الفنية في البيت.

ب- إن كنت ناقدًا، فهل ترى البيت هنا من باب الكذب أم الصدق؟ وضح إجابتك.

أ- صوّر الشاعر الشيب في رأسه بغبار الحروب الذي يعلو الرأس.

ب- من باب الكذب؛ لأن الشاعر خرج على معايير العقل والمنطق في الصورة فلم تكن مطابقة للواقع، فالشيب في العرف علامة على التقدّم في السن.

## الوحدة الثالثة : المذاهب الأدبية في العصر الحديث

### إجابات أسئلة المذهب الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

1- وضح المقصود بكلٍ من: المذهب الأدبي، والمذهب الكلاسيكي، في الأدب العربي.

المذهب الأدبي: جملة من الخصائص الفنية التي تصبغ نتاجاً أدبياً ما بصبغة غالبية تُميّز ذلك النتاج من غيره في فترة معينة من الزمان.

المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي: الحركة الشعرية العربية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، والتزم فيها عدد من الشعراء النظم على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشعر العربي.

2- ما رأيك في إطلاق اسم "مدرسة الإحياء والنهضة" على المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي؟

هي تسمية مناسبة؛ لأنها تمثل ما يسعى إليه هذا المذهب وهو إعادة الحياة إلى الشعر وبعثه من جديد بعد أن أثقله الضعف والصنعة في العصور المتأخرة، باتخاذ منهج الشعر العربي القديم الأصل نقطة انطلاق نحو الشعر المعاصر.

ويترك للطالب حرية إبداء الرأي.

3- هل استطاعت مدرسة الإحياء والنهضة إضافة شيء جديد للأدب العربي الحديث؟ وضح إجابتك.

نعم، أضافت شيئاً جديداً للأدب العربي، فقد استحدثت أتباعها أغراضاً شعرية جديدة لم تكن معروفة من قبل في الشعر العربي، بما يناسب عصرهم وما استجد فيه من ظروف وأحداث، ومن ثم، موضوعات جديدة تعبر عن تلك الظروف والأحداث، فظهر مثلاً الشعر الوطني، والشعر الاجتماعي، والشعر المسرحي، ولكن مع المحافظة على الخصائص الفنية التي نهج عليها الشعراء القدامى.

#### 4- وضح الخصائص الفنية لمدرسة الإحياء والنّهضة.

1- تُحاكي القدماء في بناء القصيدة العربيّة من حيث تعدّد الموضوعات، فنجد في القصيدة مثلاً: المقدمة الطلّية، والحديث عن المحبوبة، ثم الفخر بالقوم، إلخ.

2- تلتزم القافية الواحدة، فأتباع المدرسة لم يخرجوا على وحدة القافية في أعمالهم الشعريّة.

3 - تحافظ على سلامة الألفاظ، وجزالتها، وفخامتها، وتحرص على فصاحة التراكيب والأساليب اللغويّة؛ فلا نجد في قصائدهم ألفاظاً عاميّة مثلاً أو تساهلاً في اللغة وقواعدها.

4- تبتعد عن الخيال الجامح باستخدام الصّورة الشعريّة الحسيّة والماديّة، فتوازن بذلك بين العقل والعاطفة، فمن صورهم مثلاً تشبيه الدمع بالمطر الغزير، وهي صورة مادية حسية بعيدة عن الخيال الجامح.

5- اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أحمد شوقي في وصف مدينة دمشق حين زارها، مُعارضاً بذلك قصيدة الشاعر الأندلسي أبي البقاء الرندي في رثاء مدن الأندلس التي مَطَّلَعها:

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نَقْصَانُ      فَلَا يُغَرِّ بِطِيبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ

ثم استخلص منها أهمّ ملامح الكلاسيكيّة في الأدب العربيّ الحديث:

|                                                  |                                                |
|--------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| فَمُ نَاجٍ جَلَّقَ وَانْشَدُ رَسَمَ مَنْ بَانُوا | مَشَتْ عَلَى الرَّسْمِ أَحْدَاثُ وَأَزْمَانُ   |
| هَذَا الْأَدِيمُ كِتَابٌ لَا كِفَاءَ لَهُ        | رَثُ الصَّحَائِفِ، بَاقٍ مِنْهُ عُنْوَانُ      |
| لَوْلَا دِمَشْقُ لَمَا كَانَتْ طُلَيْطَلَةٌ      | وَلَا زَهَتْ بَنِي الْعَبَّاسِ بَغْدَانُ       |
| قَالَ الرَّفَاقُ وَقَدْ هَبَّتْ حَمَائِلُهَا:    | الْأَرْضُ دَارٌ لَهَا (الْفَيْحَاءُ) بُسْتَانُ |
| دَخَلْتُهَا وَحَوَاشِيهَا زُمُودَةٌ              | وَالشَّمْسُ فَوْقَ لَجَيْنِ الْمَاءِ عَفْيَانُ |

يا فَنِيَّةَ الشَّامِ، شُكْرًا لا انْقِضَاءَ لَهُ      لَوْ أَنَّ إِحْسَانَكُمْ يَجْزِيهِ شُكْرَانُ  
شِيدُوا لَهَا الْمُلْكُ وَاثْبُوا رُكْنَ دَوْلَتِهَا      فَاَلْمُلْكُ غَرَسٌ وَتَجْدِيدٌ وَبُنْيَانُ  
الْمُلْكُ أَنْ تَتَلَفَّقُوا فِي هَوَى وَطَنِ      تَفَرَّقَتْ فِيهِ أَجْناسٌ وَأَدْيَانُ

يظهر في القصيدة بداية محاكاة القدماء، إذ يخاطب الشاعر الرفيق على عادة الشعراء الجاهليين، ويقف على الأطلال، كما أنه يلتزم وحدة القافية في القصيدة، ويحرص على استخدام الألفاظ الجزلة الفصيحة، مثل: "بانوا"، "الرَّسْم"، "خَوَاشِيهَا"، مع سلامة التراكيب والأساليب اللغوية، ونجد المعاني المألوفة والشائعة لدى القدماء، مثل الدعوة إلى الحرص على العز والمنعة.

أما صوره الشعرية فجاءت حسيّة ملموسة تحتكم إلى العقل كقوله: "والشَّمْس فوق لجين الماء عقيان" إذ شبه أشعة الشمس بالذهب، فابتعد بذلك عن الخيال الجامح.

## إجابات أسئلة المذهب الرومانسي

### 1- وضح المقصود بالمذهب الرومانسي في الأدب العربي الحديث.

المذهب الرومانسي: مذهب أدبي أُطلق على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادت بها الكلاسيكية، فأطلقوا العنان للعاطفة والخيال، وصبّوا اهتمامهم على الحديث عن مشاعر الإنسان الفرد وهمومه، ووظفوا الطبيعة للتعبير عن تلك المشاعر ونقلها إلى الآخرين.

### 2- يضمّ المذهب الرومانسي عدة جماعات أدبية، اذكر اثنتين منها.

أ- جماعة الديوان      ب- شعراء المهجر      ج- جماعة أبولو

يكتفى بذكر اثنتين فقط.

### 3- وضح الخصائص الفنية للمذهب الرومانسي.

1- يبتعدُ عن النّقايد الموروثة في بنية القصيدة العربيّة؛ لذا هَجَرَ الرّومانسيّون المقدّمة الطّليّة ودخلوا في موضوعهم الشّعريّ مباشرةً، والتزموا الوحدة الموضوعيّة، فالقصيدة لديهم تتناول موضوعاً واحداً.

2- يرفضُ القواعد والأصول، فقد دعا أتباع الرّومانسيّة مثلاً إلى التّحرّر من قيود القافية؛ لأنّها تحدّ من إبداع الشّاعر، فنجدُ لديهم تعدّداً في القافية في القصيدة الواحدة.

3- يُطلقُ العنان للعاطفة والخيال، فقد وظّف الرّومانسيون الطّبيعة واندمجوا فيها، وعبروا عن ذلك بمعانٍ عاطفيّة مثل التمتع بالحياة وبجمال الطبيعة، مثلما يستخدم الرّومانسيون الألفاظ السهلة البعيدة عن الغريب، مثل " الرحيل، تتغنى .

4- يستمدُّ الصّور الشّعريّة من الطبيعة الّتي نظر إليها الرّومانسيون على أنّها كائن حيّ ينبض بالحياة، ومن ذلك تشبيه أثر النّسمة في الأزهار بالقبلة.

4- في ضوء ما درست عن الشّعر الرّومانسيّ، بيّن رأيك في مفهوم الشّعر لدى إيليا أبي ماضي في قوله:

لَسْتُ مَنِيّ إِنْ حَسِبْتُ      الشّعرُ أَلْفَاظاً وَوَزْناً  
خَالَفْتُ دَرْبُكَ دَرْبِي      وَاِنْقَضَى مَا كَانَ مِنَّا

الشّاعر إيليا أبو ماضي يرفض أن يكون الشّعر ألفاظاً جزلة صعبة أو حرصاً على الوزن فقط، فالشّعر عنده مشاعر جيّاشة وأحاسيس وعواطف فيّاضة يعبر عنها باستخدام الألفاظ والمعاني العاطفية السهلة والأوزان، وهذا يتّفق تماماً مع الإسراف العاطفي والاهتمام بالفرد اللّذين يُعرف بهما الشّعر الرّومانسيّ.

5- وازن بين الكلاسيكية والرومانسية من حيث: بناء القصيدة، والعاطفة، والصورة الشعرية،  
ولغة الشعر.

| الرومانسية                                                                                                       | الكلاسيكية                                                                                                                |                |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| تبتعد عن المقدمات الطويلة وتبدأ بموضوع القصيدة مباشرة، وتتسم القصيدة بالوحدة الموضوعية، ولا تلتزم وحدة القافية.  | تلتزم البناء التقليدي للقصيدة، إذ تبدأ القصيدة بمقدمة طالية، وتتعدد الموضوعات التي تتناولها القصيدة، وتلتزم وحدة القافية. | بناء القصيدة   |
| تطلق العنان للعاطفة والخيال، وتهتم بالفرد ومشاعره.                                                               | تحتكم إلى العقل وتبتعد عن الإسراف العاطفي والخيال الجامح.                                                                 | العاطفة        |
| تستمد الصور الشعرية من الطبيعة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف، فقد رأت في الطبيعة كائنًا حيًا ينبض بالحياة | تعتمد على الصور الحسية المادية المألوفة والشائعة.                                                                         | الصورة الشعرية |
| تستخدم الألفاظ العاطفية السهلة، وتميل إلى التراكيب والأساليب الرقيقة العذبة.                                     | تستخدم الألفاظ الجزلة الفخمة، وتحرص على فصاحة التراكيب اللغوية وقوتها.                                                    | لغة الشعر      |

6- اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبي القاسم الشابي، ثم استخلص منها أهم خصائص الرومانسية في الأدب العربي الحديث:

إذا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ      فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرُ  
وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ      وَلَا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ  
وَمَنْ لَمْ يُعَانِقْهُ شَوْقُ الْحَيَاةِ      تَبَخَّرَ فِي جَوْهَا وَانْدَثَرَ  
كَذَلِكَ قَالَتْ لِي الْكَائِنَاتُ      وَحَدَّثَنِي رُوحُهَا الْمُسْتَتِرُ  
وَدَمَدَمَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الْفَجَاجِ      وَفَوْقَ الْجِبَالِ وَتَحْتَ الشَّجَرِ  
إِذَا مَا طَمَحْتُ إِلَى غَايَةٍ      رَكِبْتُ الْمُنَى وَنَسِيتُ الْحَذَرَ  
وَلَمْ أَتَجَنَّبْ وَعُورَ الشَّعَابِ      وَلَا كُبَّةَ اللَّهَبِ الْمُسْتَعِرِ  
وَمَنْ لَا يُحِبُّ صُعُودَ الْجِبَالِ      يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحَقَرِ  
وَقَالَتْ لِي الْأَرْضُ لَمَّا سَأَلْتُ:      أَيَا أُمِّ هَلْ تَكْرَهِينَ الْبَشَرَ؟  
أُبَارِكُ فِي النَّاسِ أَهْلَ الطُّمُوحِ      وَمَنْ يَسْتَلْذُ رُكُوبَ الْخَطَرِ  
هُوَ الْكَوْنُ حَيٌّ يُحِبُّ الْحَيَاةَ      وَيَحْتَقِرُ الْمَيِّتَ مَهْمَا كَبُرَ  
إِذَا طَمَحَتْ لِلْحَيَاةِ النُّفُوسُ      فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرُ

ترك الشاعر المقدمة الطللية التي درج عليها الكلاسيكيون في بدء قصائدهم ودخل في موضوعه مباشرة، وهو استنهاض إرادة الشعب لتحقيق وجوده وتلبية طموحه، وتمضي القصيدة إلى آخرها ملتزمة الوحدة الموضوعية . كما نرى في القصيدة الألفاظ السهلة العاطفية، مثل " يعانقه ، شوق ، المنى " ، ونرى المعاني العاطفية الجديدة غير المألوفة لدى القدماء مثل محاربة الظلم وكسر

القيد، مثلما نجد الصور الشعرية المستمدة من الطبيعة التي أضحت كائنات حيا لدى الشاعر مثل تشبيه تحقيق الإرادة والطموح بصعود الجبال وما فيه من مخاطر وصعوبة، فأطلق الشاعر بذلك العنان لعاطفته وخياله.

## إجابات أسئلة المذهب الواقعي

### 1- وضح المقصود بـ (المذهب الواقعي) في الأدب العربي الحديث.

المذهب الواقعي: هو المذهب الذي يُعنى بوصف الحياة اليومية كما هي من غير أية مثالية.

### 2- علّل ظهور المذهب الواقعي في الأدب العربي.

ظهر المذهب الواقعي في الأدب العربي لتصوير الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية وقضاياها السياسية، فأبرز الأدباء عيوب المجتمع، وصوّروا مظاهر الحرمان والبؤس قصد الإصلاح.

### 3- عدّد اتجاهات المذهب الواقعي ممّا درست.

أ- الواقعية النقدية

ب- الواقعية الاشتراكية.

### 4- ما الفرق بين الواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية؟

الواقعية النقدية: تركّز بشكل كبير على جوانب الشر والفساد في المجتمع، وتقوم بانتقاده وإظهار عيوبه وتسليط الضوء عليها، وتكتفي بذلك من غير إيجاد الحلول.

الواقعية الاشتراكية: تصوّر الصراع بين طبقة العمّال والفلاحين من جهة وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة ثانية، فتنصّر للأولى وتظهر جوانب الخير والإبداع فيها، وتدين الثانية وتكشف عيوبها وتجعلها مصدراً للشرور. وتقّدّم الواقعية الاشتراكية حلولاً للمشكلات التي تتناولها.

5- وازن بين المذهب الواقعي والمذهب الرومانسي من ناحيتي: الألفاظ، والمعاني.

| الواقعية | الرومانسية                                                                               |                                                                                                 |
|----------|------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الألفاظ  | استخدام الألفاظ المستمدة من لغة الحياة اليومية.                                          | استخدام الألفاظ السهلة العاطفية                                                                 |
| المعاني  | تصوير حياة الناس الواقعية والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليومية من غير المبالغة في الخيال. | استخدام المعاني غير المألوفة التي تشع بالعاطفية والخيال، والاهتمام بمشاعر الإنسان الفرد وهمومه. |

6- لم كانت القصة والرواية والمسرحية أكثر الفنون الأدبية تمثيلاً للمذهب الواقعي، في رأيك؟

لأنها الأقدر من خلال بنائها الفني على تصوير واقع الناس وحياتهم اليومية ومشكلاتهم بعيداً عن الخيال، مقارنة بالفنون الأدبية الأخرى كالشعر مثلاً. ويترك للطالب حرية إبداء الرأي.

7- تخيل نهاية أخرى لقصة أمين فارس ملّحس التي درستها لتصبح ممثلة للواقعية النقدية.

- اسمع، يا بني، إنّ مشكلتك ليست في جسمك، إنّها في نفسك، إنّك شاب متعطّل عن العمل، وكلّ ما هنالك أنّك تريد أن تشتغل ولا تجد إلى ذلك

سبيلًا، فأنت إذا برّمت بالحياة، حاقّد على نفسك وعلى الناس أجمعين، وهذا كلّهُ  
يسبّب لك وجع الرأس الذي تشكو منه.

**نهاية مقترحة:** وما إن سمع الشاب هذا الكلام حتى انتفض واقفًا على قدميه،  
وصرخ بأعلى صوته: أنا مخطئ بالقدوم إليك، أنتَ لن تفهم وضعي ومشكلتي،  
تعيش في عالم خاص بك وبأمثالك، وانطلق خارجًا من العيادة من غير أن يلتفت  
خلفه.

ويترك للطالب حرية اختيار نهاية أخرى مناسبة.

## إجابات أسئلة المذهب الرمزي

1- وضح المقصود بـ (المذهب الرمزي) في الأدب العربي الحديث.

الرمزية مذهب أدبي يعتمد الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب.

2- علّل كثرة استخدام الرمز لدى أتباع المذهب الرمزي.

لأن أتباع المذهب يروون أن التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدق وأكثر عمقا من محاولة التعبير عنها في ذاتها.

3- كيف تسهم الرمزية في الارتقاء بمستوى النص الأدبي؟

من خلال إيجاد لغة جديدة تتباعد عن معناها المعجمي، وتكون محملة بأفكار ودلالات أكثر عمقا، ومن ثم، النهوض بالمستوى الجمالي للنص، وزيادة فاعليته، وجعله أكثر تشويقا وأقرب إلى نفس المتلقي.

4- اقرأ المقطعين الشعريين الآتيين، ثم بين ما توحى به الألفاظ والتراكيب التي تحتها خط في كل منهما مستعينا بالسياق:

أ- قال حيدر محمود عن الهاشميين، ودورهم عبر التاريخ، وفضل سيدنا محمد -  
صلى الله عليه وسلم- على البشرية:

هاشميون:

أَيَقْظُوا الشَّمْسَ فِينَا

فاسْتَفَاقَتْ

مَنْ بَعْدَ طُولِ رُقَادٍ..

وَأَعَادُوا وَجْهَ الْحَيَاةِ،

إِلَيْهَا...

لِيَكُونَا مَعًا عَلَى مِيعَادٍ

الشمس: الهداية ، العزة

فَاسْتَقَاقْتُ مِنْ بَعْدِ طُولِ رُقَادٍ: تَخَلَّصْتُ مِنَ الضَّلَالِ الَّذِي عَاشْتُ فِيهِ فِتْرَةً طَوِيلَةً قَبْلَ  
ظَهْوِ الْإِسْلَامِ

ب- قَالَتْ فَدَوَى طَوْقَانٍ فِي نِضَالِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ:

وَلَنْ يَنْدَاخَ فِي الْمِيدَانِ

فَوْقَ جِبَاهِنَا التَّعَبُ

وَلَنْ نَرْتَاخَ، لَنْ نَرْتَاخَ

حَتَّى نَطْرُدَ الْأَشْبَاحَ

وَالْغُرَبَانَ وَالظُّلْمَةَ

الأشباح ، الغربان:

الظلمة: المحتلون الصهاينة، الظلم والقهر

5 - وَازِنْ بَيْنَ مَعْنَى "الْبَحْرِ" فِي قَوْلِ السِّيَّابِ وَهُوَ فِي الْغُرْبَةِ:

الْبَحْرُ أَوْسَعُ مَا يَكُونُ وَأَنْتَ أَبْعَدُ مَا تَكُونُ

وَالْبَحْرُ دُونَكَ يَا عِرَاقَ.

ومعنى "البحر" في قول خليل مطران:

شاكٍ إلى البحرِ اضطرابَ خواطري      فيجيبني برياحِه الهَوَّجاءِ

البحر لدى السيّاب إحياء بالعوائق والصّعاب التي تحول بينه وبين العودة إلى وطنه.

بينما البحر لدى مطران مظهر من مظاهر الطبيعة يشاركه ألمه وحزنه.

6- اقرأ المقطع الآتي من قصيدة تيسير سبول (شتاء لا يرحل)، يصف فيه إحساسه بالألم والشّعور بالضياح وتفاؤله بتغيّر حاله إلى الفرح والسّعادة، ثمّ تبين أهمّ ملامح المذهب الرّمزيّ فيه:

على أفقنا تتَمَطَّى الغيوم

تجوبُ بِبطءٍ تُخومُ السّماء

وتوشكُ تَهْمِسُ أَنَّ الشّتاء

تَناهى

وودّعَ أَيْامنا

وخَلَفَ في الأرضِ أَحلامنا

وُعودًا بخُصْب

ثَمَارًا لِحُبِّ

وَعاءَ ضَمِيرُ الثّرى والمَطَر

يظهر في النص أن الشاعر أضفى على ألفاظه وتراكيبه بعدًا رمزيًا إيحائيًا، فحملها دلالات أكثر عمقًا وغنى من دلالاتها المعجمية على نفسيته ومشاعره وأفكاره؛ ما يرتقي بقيمة النص ويجعله أكثر قبولًا لدى المتلقي، فـ "الغيوم" إحياء بالشعور بالضيق والألم؛ لأنها توحى بأيام الشتاء الباردة الخاوية كما يرى الشاعر، وحين يجعلها الشاعر "تتمطى" و"تجوب ببطء تخوم السماء" إحياء بمزيد من الضيق والشعور بالألم والضيق، لكن الشتاء يبقى رمزًا للخير والعطاء، فمن قلب المعاناة يتفأل الشاعر بالخير والفرح والسعادة، وهو ما توحى به جملة "وخلف في الأرض أحلامنا"، ومن ثم، توحى كلمتا: "خصب"، و"حب" بالأمل والفرح والسعادة والخير.